

بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة باتنة 1 ندوة علمية بعنوان " الأبعاد الإستراتيجية لتوجهات القوى الكبرى حيال الأزمة الأوكرانية "

على ضوء الأزمة الأوكرانية الروسية ، إحتضن مخبر الأمن الإنساني بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة باتنة 1 ، ندوة علمية موسومة بـ " الأبعاد الإستراتيجية لتوجهات القوى الكبرى حيال الأزمة الأوكرانية " ، وكان ذلك تحت إشراف كوكبة من دكاترة العلوم السياسية على غرار البروفيسور حسين قادري وعبد الله راقي ، الدكتور نجيم حذافني والباحثة الزهرة حروري ، تم من خلالها تناول عدة جوانب وقضايا تخص حيثيات القضية برمتها .

والجيو-اقتصادية ، لمقاربة الصين للأزمة الأوكرانية منذ عام 2014 ، حيث بدأ مداخلة مستهدفا بمقولة الكاتب السياسي الأمريكي جون مير شايمر وذلك قبل ستة سنوات من هذه الأزمة ، بأن أوكرانيا سيتم توظيفها من طرف الغرب و.م.أ وبريطانيا أساسا ، لمواجهة روسيا مستقبلا . ومن هنا كانت الرؤية الواقعية للدكتور عبر تساؤل " إلى أي مدى يمكن مقارنة موقف الصين حيال الأزمة الأوكرانية ، بناء على مصالحها الجيو-سياسية -الاقتصادية؟ وللإجابة عن الإشكالية تم طرح فرضيتين ، الأولى تكمن في المصالح الجيو-سياسية بين الصين وروسيا ، والتي ستدفع الصين إلى تبني موقف داعم ومساند للتدخل في أوكرانيا ، أما الفرضية الثانية فتتوقف على المصالح الجيو-اقتصادية للصين مع الغرب و.م.أ ، والاتحاد الأوروبي أساسا ، ستدفع الصين لتبني مقاربة متوازنة إتجاه الأزمة الأوكرانية لتأمين مصالحها الاقتصادية بعد الحرب الباردة . أما العلاقات الصينية الروسية على ضوء الأزمة الأوكرانية ، فقد تناولها من الجانب الجيو-اقتصادي -سياسي والتقارب بينها ضد الولايات المتحدة الأمريكية .



تقطيع ، خليل وحشي /رشيد قوارف

على الرغم من كون أوكرانيا دولة مستقلة منذ 1991 ، إلا أن روسيا تعتبرها جزء من مجال تأثيرها ، روسيا تنتهج نسخة حديثة من سياسة بريجنيف ، التي تنص على أن تكون لأوكرانيا "سيادة محدودة" ، كما حصل مع وارسو عندما كانت ضمن مجال التأثير السوفيتي .

بعد إنبهار الاتحاد السوفيتي ، حافظت الدولتان على علاقات وثيقة فيما بينهما ، ولم يبدأ الصراع بينهما إلا حديثا ، وهناك العديد من النقاط الشائكة بين البلدين ، وأهم هذه النقاط خلافا ، هي الترسنة النووية لأوكرانيا ، حيث إن أوكرانيا وافقت على التخلي عنها بعد التوقيع على مذكرة بوبايست للضمانات الأمنية لشروط أن تتعهد روسيا والموقعين الآخرين) بتجنب التهديد باللجوء إلى القوة أو استخدام القوة ضد سلامة ووحدة أراضي أوكرانيا وأن لا تهدد استقلالها وسيادتها . في 1999 روسيا كانت أحد الموقعين على معاهدة الأمن الأوروبي في إسطنبول ، حيث أكدت أن لكل دولة مشاركة في المعاهدة الحق في اختيار أو تغيير خططها الأمنية بما في ذلك معاهدات التحالف .

ما يخص من له خلاف مع روسيا ، إضافة إلى جعل من روسيا ذو مكانة مرموقة وعالية على جميع الأصعدة الدولية .
المدخلة الثانية للبروفيسور "عبد الله راقي" بعنوان "سياسة الولايات المتحدة الأمريكية حيال الأزمة الأوكرانية بين نزعة القيادة العالمية والإنكفاء حول المصلحة القومية" ، وجاء في حديثه " أن الذي يجري الآن من تحولات وتطورات ، هو حصاد ربع قرن من الحرب والدمار تحت قيادة أمريكا ، وسياسة الرئيس السابق "دونالد ترامب" التي تقضي بالمصلحة الخاصة فقط . هذا الأخير لم يأت من فراغ بل التف حول جمهور كبير في كل شين لصالح الشعب الأمريكي .

لا تساعد على إجراء المفاوضات ، مما أدى إلى اعتقاد بعض الخبراء إلى أن التقارب الجاهل ربما تقارب في تاريخ الطرفين منذ الرئيس ستالين وماو ستونج ، حيث ترى الصين الحق لروسيا لوضع حد الامتداد الناتو نحو روسيا ، لأنه يعتبر تهديدا صريحا للأمن القومي والاستراتيجي لها . أما مداخلة الدكتور نجيم حذافني فدرس جانب الاطر الجيو-سياسية الغربية .

بين كل من روسيا والصين ، أما المحور الثاني ، الاستراتيجية الصينية في هذه الأزمة الأوكرانية أما المحور الأخير ، تداعيات دعم الصين لروسيا في ظل الأزمة الأوكرانية ، حيث شارك الطرفان في عدة تكتلات دولية والإقليمية موازية للنظام الليبرالي الأمريكي ، و أن مشاركتها في إنشاء " شنهاي " سنة 1996 تهدف إلى مكافحة الارهاب ، ورفض الأحادية القطبية .

ومن هنا تتساءل الباحثة في ظل هذه الأزمة هل يكون توافق بين الطرفين أم لا؟
تم التطرق إلى عدة محاور ، منها الاستراتيجية الصينية في الأزمة الأوكرانية ، حيث أن الموقف الصيني كان في اتجاهين " ادعت بكين بأن محاولة الهدوء وإنهاء عقليّة الحرب الباردة ، و هي لا توافق التدخل العسكري ، ولكن من جهة أخرى نلاحظ تأييد شواغب الأمانة موسكو ، وهو ما وصفه وزير خارجية الصين بأن المخاطر الأمنية الروسية هي مشروعة ينبغي أن تأخذ على محمل الجد ، وهو ما ذهب إليه السفير الصيني لدى الأمم المتحدة حيث قال:

و في نفس السياق يرى نفس المصدر أن أقصى عقوبة يمكن لأمريكا أن تسلبها على روسيا هي فرض عليها عقوبات اقتصادية ، لكن لن تتضرر هذه الأخيرة لأن لديها فائض في الميزان التجاري .
واستنادا بمقولة كبار مفكري السياسة كما جاء على لسان الدكتور روسيا لن تستريح ، أوكرانيا ستصبح جزء من روسيا في المستقبل القريب ، وهذا بداية لإسترجاع كل أجزاء الاتحاد السوفيتي المنقسم .
المدخلة الثالثة إشتراك فيها كل من الدكتور نجيم حذافني وطالبة الدكتوراه الزهرة حروري ، تحت عنوان " الدور المحتمل للصين خلال مسار الأزمة الأوكرانية في ظل رؤية التطلع لتجاوز الأحادية القطبية

قالت ، السفارة الأمريكية بالجزائر : علاقتنا بالجزائر "قوية" و "مهمة" و "سنستمر في تقويتها"

قالت السفارة الأمريكية بالجزائر ، الأربعاء 06 أبريل 2022م ، بتبغيت بولاية بشار ، أن العلاقات بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية " قوية " و " مهمة " وستستمر في تقويتها وتعميقها من خلال الحوار الاستراتيجي الثنائي المقبل .

وتكرت أوبين ، على هامش زيارة لها لتصدر تايغيت في إطار إقامة " وأن بيت الصحراء " أن العمل المشترك من أجل تنظيم وإنتاج "تظاهرة " وأن بيت الصحراء " دليل على نوعية العلاقات المبنية والراسخة التي يتشاركها البلدان ، مؤكدة استمرارها في العمل على تقوية وتعميق هذه العلاقات ، وهو مهم جدا بالنسبة للولايات المتحدة .
كما اعتبر أن إقامة هذا البرنامج الثنائي الدبلوماسي المشترك بتبغيت بالصحراء الجزائرية دليل على أن الجزائر والصحراء الجزائرية بالخصوص وجهة سياحية و إستراتيجية سواء للجزائريين أو للأجانب .
واعتبرت السفارة أن زيارتها لتايغيت وولاية بشار ، لأول خرجة لها بعد العاصمة منذ تعيينها كسفيرة قبل شهر ، يرجع كون "الجنوب مهم جدا" ، وأن إقامة هذه التظاهرة في الجنوب نظرا للموقع الجغرافي الذي يضم العديد من الأنواع الموسيقية التي تعتبر جذورا لبعض الموسيقى الأمريكية أيضا لجمال وأهمية هذا الجزء من الجزائر .
وأصرت أوبين عن " سعادتنا الكبيرة " بالتواجد في تايغيت ، التي وستقربها " القطعة من الجنة " ولكن الساحر والجلاب الذي وقعت في حبه " . مشيدة بالتعاون والجهود المبذولة بين الحكومتين لإنتاج هذا البرنامج الذي يجمع موسيقيين ويبرز أصاليب موسيقية من الولايات المتحدة والجزائر وبلدان أفريقية مجاورة للجزائر في هذا الحدث الرابع والفريد من نوعه .
ولفتت إلى أن هذه التظاهرة ، التي تنظم لأول مرة في الجزائر وفي القارة الإفريقية ، " مهمة جدا " لأن الكثير من الأنواع الموسيقية في الولايات المتحدة تعود جذورها إلى القارة الإفريقية ، مضافة أن هذه البادرة تظهر الاتحاد من خلال الموسيقى التي هي لغة عالمية بين البشر .
وتختتم بتبغيت فهايات " وأن بيت الصحراء " التي تنظمها السفارة الأمريكية بالجزائر بالتعاون مع وزارة الثقافة والفنون ، بإقامة حفل في بالقرب من النقوش الصخرية للمدينة سيستلهم الموسيقى المشاركين بها وهم من الجزائر والولايات المتحدة وعدة بلدان إفريقية .
سير ب